

البرهان في علوم القرآن

الأولى في الفرق بينه وبين الجحد قال ابن الشجري ان كان النافي صادقا فيما قاله سمي كلامه نفيا وان كان يعلم كذب ما نفاه كان جحدا فالنفي اعم لان كل جحد نفي من غير عكس فيجوز ان يسمى الجحد نفيا لان النفي اعم ولا يجوز ان يسمى النفي جحدا .
فمن النفي ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ومن الجحد نفي فرعون وقومه آيات موسى عليه السلام قال اﷻ تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ووجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا اي وهم يعلمون انها من عند اﷻ .
وكذلك اخبار اﷻ عن كفر من اهل الكتاب ما جاءنا من بشير ولا نذير فاكذبهم اﷻ بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم .
وقوله يحلفون باﷻ ما قالوا فأكذبهم اﷻ بقوله ولقد قالوا كلمة الكفر .
قال ومن العلماء من لا يفرق بينهما والاصل ما ذكرته 2 .
الثانية زعم بعضهم ان من شرط صحة النفي عن الشيء صحة اتصاف المنفي عنه بذلك